

11 التناقض المزعوم في مسألة سؤال الكافرين في يوم القيمة واستعتابهم #شبهات_حول_القرآن_الكريم

منفذ السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى.
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وبعد. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا
بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم - 00:00:00

شبهات حول القرآن قالوا القرآن تناقض في بعض المسائل وتناقضه يدل على انه ليس من كلام الله والله عز وجل يقول افلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:00:20

فلو كان في القرآن تناقض فهو بالطبع ليس من كلام الله عز وجل لا يعلم الامر ويعلم نقشه اذ ذلك تعليم للكذب او الغلط او
الخطأ والله عز وجل منه عن ذلك وكتابه ايضا منه عن ذلك. وانا اتفاق هنا بأنه اذا وجدنا في - 00:00:40

اما تناقضها يعني ان هذا الكتاب ليس من عند الله اين تناقض القرآن يا هؤلاء؟ يقولون تناقض وهو يتحدث عن احوال الناس في
يوم القيمة ذلك اليوم الطويل فتجده مرة يقول - 00:01:02

هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. اذا الناس في يوم القيمة لا يتحدثون ولا يعتذرون عند الله بينما نجدهم في موطن اخر
يقول لهم يقولون والله ربنا ما كنا مشركين - 00:01:23

وفي اية اخرى ما كنا نعمل من سوء. فهم يعتذرون وهم يتحدثون. فكيف يقول القرآن بانهم لا ينطقون الجواب يوم القيمة يوم
طويل مقداره خمسين الف سنة. يعني الانسان يتصور نحن لا نتحدث عن ساعة عن ساعتين نتحدث عن خمسين الف سنة. شيء مهول
 جدا - 00:01:42

في هذا اليوم المهول توجد مواقف متباعدة الانسان الواحد فيها يمر باحوال مختلفة من الحزن والخوف والكآبة والفرح فلكل موطن
ما يناسبه والانسان الواحد يتنقل بين هذه المواقف في حديث عائشة رضي الله عنها انها بكت - 00:02:09

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عائشة قالت ذكرت النار فبككت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة؟ يا رسول الله
حتى تذكر اهلك في يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا - 00:02:33

في ثلاث مواطن مواطن الكرب فيها شديد لذلك الانسان يغفل ويذهب فيها عن كل احد. اجارنا الله في يوم القيمة عند الميزان حتى
يعلم ايا خف ميزانه ام يشقق هذى الحالة الاولى الانسان يكون فيها في حالة ذهول فينسى حتى اهله واحبابه - 00:02:56

وعند الكتاب حتى يقال هاؤم اقرأوا كتابي حتى يعلم اين يقع كتابه؟ افي يمينه؟ ام في شماله هذه حالة ثانية الناس ينسون
فيها اهليهم والحالة الثالثة وعند الصراط - 00:03:21

اذا وضع بين ظهراني جهنم اذا وضع الصراط على جهنم دعاء الانبياء يومئذ سلم سلم. كل يخاف على نفسه لانه سيمر على النار
فيخاف ان يكردوس فيها بهذه ثلاثة احوال - 00:03:41

الناس فيها لا يذكرون اهليهم. اما ما عدا ذلك فالانسان يرى اهله ويرى احبابه ويرى اصحابه ويرى اعدائه وهذا موطن اخر. اذا يوم
القيمة مواطن مختلفة عندما تتحدث الآيات عن يوم القيمة - 00:04:00

فتذكر شيئا في يوم القيمة هل يعني هذا ان هذا الحال الذي نسبه الله الى يوم القيمة سيستمر في الخمسين الف سنة؟ اقول لا ابدا

انما لطوله واستمراره ينسبة الله الى يوم القيمة. لكن هذا لا يعني ان الخمسين الف سنة كلها ستكون على هذا - [00:04:20](#)
الحل دعونا نبرهن على هذا من القرآن العظيم يقول الله عز وجل فاذًا جاءت الصاخة يوم القيمة يوم يومه يوم يفر المرء من أخيه
وامه وابيه هل يعني هذا ان يوم القيمة كله فرار من الاب والاخ والام؟ اقول لا. بدليل الحديث الذي مر معنا. هناك ثلاثة مواطن -

[00:04:42](#)

الناس يذكرون فيه اهليهم يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه. هل يومئذ تعني كل
يوم القيمة؟ لا. بدليل الحديث الذي مر معنا - [00:05:11](#)

وبدليل تكملة الآية. هذا حال يأتي على الناس. الكل فيه فزع. الكل فيه خائف ثم يقول الله عز وجل لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه
وجوه يومئذ مسطرا هناك وجوه يومئذ مسفرة - [00:05:31](#)

هل هذه الوجوه كانت مسفرة ضاحكة مستبشرة في اول يوم القيمة؟ حين كان الناس لا يذكرون اهلهم بالطبع لا لقد انتقلوا من حال
لكل امرى منهم يومئذ شأن يغنيه الى حال جديد. وجوه يومئذ مسفرة. بعض ذلك اليوم في حال الكرب - [00:05:53](#)

وبعضه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وفي المقابل هناك نفوس كانت خائفة ستنقل الى الكآبة والحزن وجوه يومئذ عليها
غيرة ترهق وقدر اولئك هم الكفارة الفجرة فهذه الآية القرآنية تبين لنا ان كلمة يومئذ لا تعني ان هذا استغرق اليوم كله - [00:06:13](#)

في يوم القيمة يوم طويل واحواله احوال كثيرة فلكل حال ما يناسبه ويطلق في القرآن يومئذ لطول هذا اليوم لكن لا يستوعب هذا كل
هذا اليوم اذا اردت شاهدا اخر فاسمع الى قول الله عز وجل - [00:06:42](#)

وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى جيء يومئذ هل يعني ان يوم القيمة الخمسين الف سنة استغرق مجيء النار
الىه بالطبع لا. انما هذا يكون في موقف من مواقف النار ي جاء بالنار - [00:07:03](#)

ثم يقذف فيها من كان من اهل الشقاوة. فقوله يومئذ وجيء يومئذ بجهنم لا يستغرق اليوم كله. انما هو بعض ذلك اليوم لكن لطوله من
الخمسين الف سنة الله عز وجل قال يومئذ يومئذ يتذكر الانسان - [00:07:27](#)

له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. هل يبقى طول اليوم وهو يقول يا ليتني قدمت لحياتي لا اعرف احدا يفهم هذه الآية بمثل
هذه الصورة. اذا تبين لنا ان استخدام كلمة يوم لا يعني بالضرورة - [00:07:47](#)

ان يستغرق هذا العمل اليوم كله انما هو في بعض ذلك اليوم لكن هذا البعض قد يكون عشرين الف سنة قد يكون عشرة الاف سنة
فلطوله القرآن يستخدم تجاه هذا الحدث الذي استغرق عشر الاف سنة او عشرين الف سنة يستخدم كلمة يوم ولا يعني - [00:08:04](#)
انه يعني هذا الحدث استغرق يوم القيمة كله وبالتالي نستطيع ان نفهم قول الله عز وجل هذا يوم لا ينطقون ثم كيف انهم نطقوا في
مواضع اخرى لقاونا يتجدد بعد الفاصل باذن الله تبارك وتعالى - [00:08:24](#)